

التعليق على مختصر رياض الصالحين (١١)

محمد الشرافي

نعم سم بالله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين السامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين عندك حاضرين طل عليه عن التعليم عن بعد الحين. احسن الله اليك - [00:00:01](#)

قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب فضل ضعفة المسلمين والفقراء والخاملين قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد ولا تعد عنهم - [00:00:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد حياكم الله مع درس مختصر رياض الصالحين. ومعنى هذا اليوم الباب الثاني - [00:00:49](#)

ثلاثون وهو ما ترجم عليه النووي رحمه الله في قوله باب فضل ضعفة المسلمين والفقراء والخاملين الفقراء الضعفاء يشمل الايتام ويشمل اه الضعفة في الجاه والمال والمنصب. وكذلك يشمل النساء فان النساء - [00:01:04](#)

من الضعفة والفقراء هم المساكين الذين لا يجدون كفايتهم والخاملين يعني ليسوا من ذوي الجاه هذا المعنى وليس معنى الخامل الساقط الذي لا خير فيه لا المراد الذي ليس لهم جاه - [00:01:24](#)

واما الاية ففيها امر امر الله عز وجل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يصبر نفسه مع الذين يدعون يعبدونه ويدعونه ويسألونه سبحانه وتعالى بالغداة والعشي يعني دائما يريدون وجهه ففيه فضل اخلاص المخلصين - [00:01:41](#)

ولا تعد عيناك عنهم اي لا تنظر الى اهل الغنى واهل الجاه مع ان النبي صلى الله عليه وسلم انما ينظر اذا نظر لاهل الجاه لا من اجل جاههم ولا مالهم ولكن من اجل تألههم بالاسلام لان - [00:02:03](#)

اذا اسلم اسلم معه قبيلته وكان قوته للاسلام. ففيه الحث على مجالسة الفقراء والضعفاء والمساكين وان الانسان ما يترفع منهم. نعم وعن وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة - [00:02:19](#)

كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره. الا اخبركم باهل النار؟ كل عتل جواض مستكبر متفق عليه وعن ابي سعيد ما فسر عندك العتل طيب اي تفسير من كلام النووي العتل؟ يقول الغليظ الجافي والجواض هو الجموع المنوع وقيل الظخم المختال وقيل القصير البطيء - [00:02:45](#)

طيب فيه حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لقوله الا اخبركم باهل الجنة؟ وهذا من التعليم ومن الطرق التي استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم وفي شد انتباه المتعلم - [00:03:12](#)

وقوله كل ضعيف متضعف يعني ضعيف في نفسه ليس له جاه ولا منزلة يستضعفه الناس لو اقسم على الله لابره. يعني اقسم على الله عز وجل ان يفعل شيئا الله يبرك بقسمه فيفعل ذلك - [00:03:30](#)

وفيه جواز الاقسام على الله بشرط ان يكون الحامل له الطمع في كرم الله. لا الاعجاب بالنفس ان هذا غلط عظيم وقد جاء في حديث انس رضي الله عنه في البخاري ان الربيع بنت النظر عمته كسرت ثنية جارية - [00:03:48](#)

يعني جوالي تخاصمته فكسرتها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص وان تكسر ثنية الربيع. فقال انس بن النظر اخو الربيع رضي الله عنهما وعم انس - [00:04:11](#)

يا رسول الله تكسر ثنية الربيع؟ لا والله ما تكسر لا اعتراضا على الشرع ولكن طمعا في كرم الله ان يعفو القوم. اهل الجارية فقال عليه الصلاة والسلام يا انس كتاب الله القصاص - [00:04:29](#)

قال انس بن مالك راوي الحديث رضي الله عنه فرضي القوم فعفوا. فقال عليه الصلاة والسلام ان من عباد الله من لو اقسم على الله العلماء والاقسام على الله له حالان. الحالة الاولى ان يكون الحامل عليه الاعجاب بالنفس - [00:04:47](#)

واني عندي منزلة واني واني فهذا ما يجوز هذا لا يجوز. الثاني ان يكون الحامل عليه الطمع في كرم الله وفي ان الله يبر القسم وان ينصر المسلمين وان يفعل له وقد يكون هذا اقسامه على - [00:05:07](#)

امر عام او خاص فهنا هذا لا بأس به. لكننا لا نقول نحث الناس على الاقسام لا. بل بدل الاقسام ادعوا الله عز وجل لكن لو اقسم الانسان وطمعا في كرم الله وفي غناه انتظارا من الله الفرج مثل هذا لا يقال انه حرام - [00:05:28](#)

ثم لو فعل الانسان فاقسم اقسام على الله ثم لم يحقق الله له ما اراد وجبت عليه كفارة اليمين. نعم وهذا البعض يقول نعم لو قلت اقسام عليك يا ربي ان تنزل المطر على المسلمين - [00:05:48](#)

ثم لم يحصل مطر ما نزل مطر فهنا يجب عليك ان تكفر كفارة يمين. طيب وقوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل النار؟ يعني صفة اهل النار كل عتل جواض مستكبر - [00:06:06](#)

عتل فسرره المؤلف رحمه بانه الغليظ الجافي القاسي تجده اخلاقه سيئة تجده ينظر الى الناس ازدراء يحتقرهم يتكبر يرفع انفه يزين لباسه وانا اتكلم كلام كبير هذا ليس من صفات اهل الايمان - [00:06:23](#)

طيب وجواظ اي المختال الجموع المنوع الذي يأخذ ولا يعطي والمستكبر الذي يحتقر الناس ويرد الحق ويزدري الناس هذا من صفات اهل النار عافانا الله واياكم. ففي الحث على صفات اهل الجنة والتحذير من صفات اهل النار - [00:06:45](#)

نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجت الجنة والنار فقالت النار في جبارون والمتكبرون وقالت الجنة في ضعفاء الناس ومساكينهم. ففضى الله بينهما انك الجنة رحمة - [00:07:07](#)

ارحم بها من اشاء وانت النار عذابي اعذب بها من اشاء اعذب به من اشاء طيب في هذا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن اختصاص الجنة والنار وتجادلهما. فان قيل الجنة هنا - [00:07:30](#)

نقول نعم الجنة حدائق واشجار وانهار هذا جماد. والنار عذاب نقول الذي اخبر بانها تتكلم هو النبي صلى الله عليه وسلم. بل في القرآن تقول النار هل من مزيد سورة قاف ولا لا؟ نعم؟ قال الله عز وجل يوم - [00:07:49](#)

ايش يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ سبحان الله. وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال جهنم يلقي فيها وهي قولوا هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي عليها قدمه فينزل بعضها بعضا وتقول قط قط يعني يكفي - [00:08:13](#)

اذا تتكلم اتكلم هل انت السماء والارض تتكلم؟ قال فاتينا طائعين وقال الله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وهذا امور الغيب يجب علينا ان نسلم فيها للنص وان نصدق يقينا ولا نقول والله مو معقول هذا هذا فهو بمنطقي - [00:08:37](#)

يرحمك الله. بعضنا يعني هذا عبارة عن كذا وكذا او كناية او هذا مجاز نقول هذا كله ارمه في الخارج انتبه رسول الله عليه الصلاة والسلام قال احتجت الجنة والنار فقالت النار وقالت الجنة اذا نقول الجنة تقول والنار تقول - [00:09:01](#)

تقول نعم تقول اتكلم هذا تسليم النص انتبه هذا من صدق ايماننا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم بل مقتضى الايمان طيب وفيه ان اهل الجنة الضعفاء والمساكين يعني في الغالب وليس معنى هذا ان اهل الغنى واهل الجاه ما يدخلون الجنة - [00:09:21](#)

لا لكن غالب اهل الجنة الضعفاء والمساكين. والا فاني من الاغنياء واهل الجاه من يدخل الجنة. بل من اعظم الناس جاها بل اعظم الناس جاهل النبي محمد عليه الصلاة والسلام وهو رأس الجنة. ابو بكر الصديق - [00:09:44](#)

له جاه منزلة عظيمة وغني قال من التجار رضي الله عنه وبدأ نارا في سبيل الله عثمان ابن عفان رضي الله عنه يعني ينفق بالملايين ملايين نقول نعم ملايين كان عثمان ينفق بها. تأتي القافلة المحملة بالابل وكل شيء ثم ينفقه في سبيل الله - [00:10:00](#)

يشترى بالالاف وهو من اهل الجنة فليس معنى ان الغني او التاجر او الملك او الامير او او ان ذا الجاه ما يدخل الجنة لا لكن الغالب ان الفقراء في الجنة - [00:10:20](#)

والاغنياء والمتكبرون في النار فقال الله عز وجل قضى بينهما حكم انك رحمتي يعني ارحم بك من نشاء والرحمة هنا المخلوقة والله عز وجل رحمتان رحمة صفة ليست مخلوقة. ورحمة مخلوقة - [00:10:35](#)

ومن المخلوق قوله صلى الله عليه وسلم خلق الله مائة رحمة فانزل واحدة منها في الدنيا فبيترحم الناس ويترحم الحيوانات حتى ان الوحش الكاسر يأخذ يعني ولده بين فكيه ما يؤلمه. الاسد او نجد يعني هذا بكثرة - [00:10:55](#)

القطعة قطعة انيابها حادة جدا وتحمل ولدها في فكيها. ولد صغير. وسبحان الله ما ما تؤلمه ولا تجرحه وهذي من رحمتها بها نجد الناقة العظيمة يرضع منها ولدها وهكذا يعني يتراحم بها الناس هذي رحمة واحدة وادخر الله تسعة وتسعين رحمة بل تسعا وتسعين رحمة يرحم بها المؤمنين - [00:11:21](#)

في الآخرة نسأل الله من فضله طيب واما رحمة الله التي هي صفاته هذه صفة ليست مخلوقة طيب وقوله آآ ارحم بك من اشاء. يعني من يقظة حكمة الله ان يرحم رحمه. وما اهل الايمان. وانك النار اعذب - [00:11:49](#)

بك من اشاء ومشينة الله مبنية على الحكمة لا على العيب او لا على مجرد المشينة كما تقول اشاعة. الله مم الله ما له حكمة وهذي من مسائل العقيدة نقول لا بل حكمة الله مبنية بل مشينة الله مبنية عن حكمة. قال الله تعالى في اخر سورة - [00:12:09](#)

الانسان وماتشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد عذابا الايما. وقوله ولكليكما علي ملؤها نقول اما الجنة نقول النار والجنة بعد ندخل اهلها فيها كل واحدة يبقى فيها - [00:12:32](#)

فراغ تأمل نار فان الله يضع فيها رجله او عليها قدمه فينزو بعض وتمتلى وتقول قط قط يعني يكفي واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا تدخل فيها يملأه يملأ الجنة بهم - [00:12:59](#)

مع ان داخل الجنة ملايين ملينة حتى قال عليه الصلاة والسلام آآ انه ان في الجنة ثمانية ابواب وهذا في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية - [00:13:18](#)

يدخل من ايها شاء اذا هو بجهد ثمانية وجاء ان عرض الباب يعني ترفع ما بين البابين بين مكة وهجر او انه بشرى اكثر من الف كيلو اكثر الكيلو ومع هذا قال عليه الصلاة والسلام ليأتين عليها يوم وهي كظيظ من الزحام. تأمل - [00:13:43](#)

يأتي على الجنة يوم والابواب من كثرة الداخل ثمانية ابواب الباب الف كيلو ومزدحمة اذا فعلنا الجنة ملايين واهل النار اكثر. اهل النار اضعاف اضعاف اهل الجنة وهذه ما تمتلى ودي ما تمتلى - [00:14:07](#)

الله اكبر نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسام على الله يا برة رواه مسلم. قوله صلى الله عليه وسلم رب رب هذه حرف جر. وتأتي للتكثير والتقليل - [00:14:25](#)

تأتي للتكثير والتقليل طيب و هنا اشكال وانا من الان سوف يعني اطرح اشكالات على الاخوة المتابعين وخاصة معهد السقاي ومعهد الابيض وايضا معهد دنقل اذا كانوا يتابعونه مباشرة وقال رب اشعث اغبر. انا قلت ان رب حرف جر. ومع هذا اشعث على فتحة - [00:14:48](#)

فلماذا عليها فتحة وليس عليها وتحتها كسرة. قال في اخر الدرس ارجو ان تجيبوا عن ذلك. طيب وقوله رب قلت حرف جر في القواعد في الاعراب. لكنها في المعنى تأتي للتكثير والتقليل - [00:15:16](#)

تأتي للتكثير والتقدير والظاهر ان هنا للتكثير. يعني كم من الناس اشعث اغبر اشعث يعني غير مرطب الشعر عنده وقت يرتبه اغبر بسبب كثرة العمل والشغل وربما السفر مدفوع بالابواب يعني ما احد يأبه به رح رح امشي - [00:15:34](#)

محد يبيغاه لكنهم لكن منزلته عند الله عظيمة بحيث لو اقسام على الله اجابه الله عز وجل عظيمة جدا ففي هذا فضل الضعفاء والمساكين وانك لا تحتقر الناس ولا تعجب باهل الهندسة والجمال والكمال الديوي - [00:15:54](#)

والهيئات كما اننا ايضا لا تحقرهم واذا رأينا انسانا مهنما جميلا مرتبا ونقول هذا من اهل النار هذا ما فيه خير لا لا هذا غلط لكنك لا تعجب بهؤلاء اعجابا تاما كانت لا تحتقر الفقراء او الضعفاء او من كان اشعث اغبر ما تدري قد يكون هذا - [00:16:13](#)

خير عند الله من الف من شكلك. فانتبه لنفسك نعم قال رحمه الله تعالى باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفة والمساكين والمساكين والمنكسرين. والاحسان والشفقة عليهم والتواضع معهم وخفض الجناح لهم. طيب هذا الباب يعني نوع من الباب السابق لكن الباب - [00:16:36](#)

بيان احوال الضعفاء هذا الامر بملاطفتهم ومخالطتهم والاحسان اليهم نعم قال الله تعالى واخفض جناحك للمؤمنين. يعني لا تتكبر عليه وهذا المؤمنين يشمل الجميع الكبار والصغار والرجال والنساء فالنساء لا تكبري على المؤمنة لا تكبري على النساء - [00:17:03](#)

كما وكذلك يشمل فقير والغني ومن كان من من جنسيتك او لونك او لغتك او بلدك او من غيره فالمؤمنون اخوة مهما اختلفت جنسياتهم واشكالهم والوانهم وقبائلهم ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم - [00:17:28](#)

قال تعالى اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. تقدمت مرة هذه الاية وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا و اشار - [00:17:48](#)

والوسطى وفرج بينهما. رواه البخاري. وكافل اليتيم القائم باموره. طيب في في هذا الحث على اليتيم واليتيم هو من مات ابوه ولم يبلغ. فاذا بلغ زال يتيمه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

لا يتمى بعد احتلام لا يتمى بعد احتلام والمرض احتلام يعني ان يبلغ. وعلى هذا بعض الناس يقول والله كان يتيم يعني زوجتي وعيالي فقراء وانه انا يتيم اصلا. انا اصلا يتيم. قلت له يتيم. اذا نوح عليه السلام يتيم - [00:18:31](#)

هذا بوه ميت ليس كل مات ابوه فهو يتيم نقول لا اليتيم من مات ابوه كمل ولم يبلغ. طيب وفي فضل كفالة اليتيم وانه مع النبي صلى الله عليه وسلم بجواره وقوله اشار بالسبابة هذي السبابة - [00:18:48](#)

وسميت سبابة للناس عادة اذا سبحت فانت وانت وان تشير بها. وتسمى السباحة المسبحة سنشير بها الى التوحيد والوسطى هذه يعني اني يعني متجاورين لكن فرج بينهما عليه الصلاة والسلام - [00:19:06](#)

ففي فضل كفالة الثقيل ما كفالة اليتيم؟ فنقول كفالة اليتيم ضمه والقيام بشؤونه ورعايته وضم كفالة اليتيم لا حالة. الحالة الاولى الاكمل وهو ان يدخله معه في بيته ومع اولاده ويقوم عليه. كم يقوم على الواحد من - [00:19:24](#)

اولاده في السكن وفي الاطعام وفي الثياب وفي المدارس وفي الصحة ويحميه ويحوطه. هذه الحالة الاكمل الحالة الثانية دون ذلك وهو ان لا يظن في بيته لكن اما يبقى عند امه اليتيم تكون محية او عنده جدة او جدته - [00:19:42](#)

لكن ينفق عليه وايضا يرعاه بين الفينة الاخرى انه يحتاج الى شيء لو يحتاج الى مدرسة ويحتاج الى ادخال مدرسة فمثلا طيب واحتاج الى كلية شرايكم اذا ما يصح الكلية قد بلغ خلاص اذا بلغ انتهى اليتيم قال هذا لكن الاحسان الى الناس عموما مطلوب لكن ما نقول هذا الكلام - [00:20:02](#)

طيب بعض الناس يكون يبذل مالا فقط ولا ينتبه لليتيم قد يكون في بلد اخر تقول هل هذه كفالة اليتيم نقول هذا النوع كفالة وليس هذا الكفالة التامة. الكفالة التامة قلنا انها ان يضم في بيته ويقوم عليه. او على الاقل يكون قريبا منه. اما - [00:20:33](#)

هي التي تقوم بها الجمعيات الخيرية فهذه فيها خير لكن ليس الكفالة التامة لكن فيها خير وفضل واجر نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسب - [00:20:56](#)

وقال وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر متفق عليه. في هذا الفضل عظيم على القيام على الارامل المساكين الفقراء والمراد بالارملة هي مات زوجها. واذا كان عندها اولاد صارت ارملة واولادها ايتاما - [00:21:18](#)

هذي هي يجتمع هذا الفضل عظيم. وفي هذا حث المسلمين عموما وهل اه يعني المال والغنى والسعة ان يقوم مع وان يواسوهم وان يتلمسوهم وليس المراد بالغنى الانسان اللي عنده ملايين او عنده محلات تجارية لا الغني - [00:21:38](#)

هنا هو من فضل عن حاجته وحاجة اهل بيته ما يقدر يقوم على من هو المسكين. ينبغي الانسان يبذل واعلم ان الذي لا يبذل من

القليل يصل بها البدن من الكثير. كم من الناس عنده ملايين ملايين في البنوك ولو انفق عشرة ريالات ربما يصاب بالحمى - [00:21:58](#)
يغمر عليه. نعم. ومن الناس من هو فقير ويبدل بذل الاغنياء. ومن اعظم الامثلة في ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان يبني بيت يربط على بطنه الحجر والحجرين يهل الهلال والهلال والثلاثة لم يوقد في بيته نار ومع هذا - [00:22:18](#)

كان ينفق ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر وكم من الناس كذلك من الرجال والنساء والله المستعان وفيه انه هذا القائم القائم يعني يقوم على شؤونهم كيران وحتى اباعد ولا واذا كانوا ايضا اقارب زاد الاجر. لان يكون صدقة يكون صدقة وصلة رحم. اين اهل القلوب الحية - [00:22:41](#)

اين اهل يعني الانتباه للناس والقيام عليهم على فاتورة كهرب على غنى على طعام على شراب على اولاد المدارس وهكذا ينبغي للانسان ان يكون قلبه حيا وهذا من العبادة في الواقع وبعض الناس ربما ظن العبادة القرآن والذكر والصلاة هذه رأس العبادة لكن ايضا هذه الامور قيام على - [00:23:07](#)

الناس والاحسان اليهم هذه عبادة عظيمة. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه من قوله بنس الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترك الفقراء نعم وقد جاء هذا في الصحيح في صحيح مسلم - [00:23:34](#)

من حديث ابن عمر او من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا قال صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة والمراد بالوليمة وليمة العرس. حفلة العرس هذا في اكل - [00:23:54](#)

شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها من ياباها يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأبى هذا واقع تجد ناس يعزمون تعال يا فلان تعال يا فلان وواحد مشغول والله تعذر ولا الا تجي لازم لانه غني اما الفقير بجنبه - [00:24:04](#)

وربما يكون يعني اه عمال او ما اشبه ذلك وربما يدخل وهي تجده بطنه يتطور جوعا يعني بعض الناس يرمي الاكل في المزابل ويعطي الفقراء. هذا امر كارثي في الواقع. هذا امر مزعج. من ينبغي - [00:24:24](#)

ان يدعو الفقراء يلتمسون او على الاقل الباقي ينظف ويزين ويرتب ثم يعطى والحمد لله يعني عندنا جمعيات خيرية تقوم على هذا وان كنا في ايام هذه ايام الازمة يعني وتوقف هذا الشأن بسبب الازمة لكن ان شاء الله تعالى - [00:24:45](#)

ترتفع قريبا لكن اللي يعرف ان حمد الجميع الخير عندنا عندهم هذه المناشط بقوة تجدهم في حفلات العرس والزواجيات يأتون بسياراتهم بعمالهم ثم يأخذون الباقي ويرتبونه وينظفونه ويزينونه ثم يوزع الفقراء وهذا امر طيب - [00:25:07](#)

امر ينبغي ان يفعل نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي امرأة ومعها ابنتان ومعها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمر واحدة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها. ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته - [00:25:27](#)

وقال اخ فخير فاخبرته اخبرته عن عايشه فاخبرته فقال من ابتلي من هذه من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار متفق عليه. الله اكبر. هذا حديث عظيم وفيه فوائد كثيرة. منها بيان ما كان عليه النبي صلى الله - [00:25:55](#)

وسلم واهل بيته رضي الله عنهن بيت عائشة الصديقة بنت الصديق زوجة افضل رجل على وجه الارض ما في بيته الا تمر واحدة. واحدة بس يعني عندنا الناس الان والله قلنا ما عندنا شي وعندنا لو وجدتي الى مطبخهم تجده يعيشي قبيلة يغديهم شهرا كاملا -

[00:26:22](#)

رز وتمر انواع ما عندنا شي ايش ما عندك والله ما عندنا ذبيحة ذبيحة لازم ذبيحة والله ما اكلنا اللحم من من كم يوم بنات كل دجاج بس ناكل دجاج بس هذا عندنا سمون - [00:26:47](#)

يا اخي من اسماء الله الدجاج ما يعرفها الا بالسنه واحدة. هذا امر كارثي. فاقول ان هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم وفيه كرم عائشة كيف كان معاشر؟ نعم كريمة ما عندها الاثار ما اكلتها وهي احق بها. بذلتها لهذه المسكينة. وقد جاء بعد موت - [00:27:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ارسل اليها يعني شيء كثيرا من الاموال وقسمتها وكانت صائمة فلما جاء المغرب غابت الشمس قالت خادمة تعطينا اعطينا طعاما قالت ما تركت شيئا ما تركتي لنا وزعتيه كله فكانت في غاية الكرم

رضي الله عنها - 00:27:25

بنت صديق امنا الطاهرة المطهرة ان نبر من فوق سبع سماوات طيب وفيه رحمة الام الام جائعة ومع هذا اعطتها ابنتيها قسمت التمر بين كل واحد اعطاها اياها. وجاء في قصة اخرى - 00:27:50

ان المرأة هذي امرأة غير هذي اعطيت ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة من بنتيها ثمرة وارادت تأكل اعتبرتها اخذت قليلا البنيتين اكلته بلعن التمر وصار ينظر الى ثمرة امهما فقسمتها واعطت كل واحدة قسم ولم تأكل - 00:28:12

الله المستعان ففي فضل الامهات فضل الامهات الله المستعان وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الام فضلها عظيم قال عليه الصلاة والسلام وقد سأله رجل قال يا رسول من ابر - 00:28:32

وفي لفظ ما من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك. هم من قال ثم امك ثم امك ثلاث مرات ثم ابوك الام فضلها عظيم حملتك في بطنها تسعة اشهر عانت الامرين وهي تحملك كما انها تحمل حجر بلوكة في بطنك - 00:28:49

والولد اذا كبر بدأ يرجف ويتحرك في البطن يعني الام حملته امه وهنا على وهن يعني وهنا بعد وهن وطفعا بعد طفف ثم لما ولدته تكاد تموت حتى ذكر العلماء ان حال الولادة من الحالات يعني المرض المميت - 00:29:08

المرض الخطير يسمى مرض موت ثم لما ولدته ولدتك امك ولدتك امك كم بذلة من الرعاية والتنظيف والارضاع والقيام عليك والقيام عليك ثم بعض الناس في النهاية يعق امه رفع صوته عليها لا يراها مسكينة هذا جزاؤها لا اله الا الله يقول سبحانه وقضى ربك - 00:29:29

الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:29:59

الله اكبر. رب العالمين يعلمنا كيف ندعو لوالدينا الله يقول وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. فتذكر بهذا في دعائك. ما ما بذله والدك وربيك وانت صغير هيبير الانسان والديه يحسن اليهم - 00:30:19

وفيه فضل البنات. فضل بنات اذا جاء الانسان بنات. فاحسن اليهن وسترهن ان ستر لهن من النار وفي هذا بيان منزلة العظيمة في الاسلام للمرأة خلافا لما يدعيه اهل الغرب واهل الشرق واهل النفاق والعلمنة من ان الاسلام ظلم المرأة. انظروا ماذا يقول فيه - 00:30:40

ان عليه الصلاة والسلام كن ستر لهن من النار نعم ومن عادة الناس يحبون الاولاد الذكور ولذلك قال الله عز وجل المال والبنون المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواب - 00:31:08

خير املا فالابناء جبل الناس على حبهم ومع هذا فالبنات كم من البنات قارة بل كثيرات بل قامت على امها وابيها واحسنت اليهما ورعتهما ورحمتهم وربما تلزم زوجة تجبره على الاحسان الى والديها. امرأة صالحة وهذا ليس - 00:31:28

قليل بل كثير الحمد لله. فاقول ان البنات لهن منزلة عظيمة في الاسلام وقوله صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن. الاحسان للبنات كيف يكون؟ الاحسان بالنفقة. الاحسان بالاخلاق بالملاطفة - 00:31:54

الاحسان اليه بتعليمها دينها الاحسان اليها بتعليمها الستر والعفاف والبعد عن الرجال الاحسان اليها بتعليمها احكام الاسلام عظمة التوحيد والسنة احكام النساء اذا يستطيع يفعل والا عن طريق العلم والغالب الان مدارس الحمدة تقوم بهذا - 00:32:13

فيقوم عليه البنات ويستترهن ويبذل لهن ويظهر لهن العطف والاحترام والتقدير وهذي ترى فائدة عظيمة انه يجب على الام والاب ان يظهروا الاحترام والتقدير والمحبة للبنات يسمعنهن الكلام الطيب الكلام الزين - 00:32:37

لئلا يكن عرضة للذئاب البشرية لانها اذا لم تسمع من ابوها اما الكلام والمدح والثناء عليها وعلى شكلها وعلى يعني ثوبها وعلى دراستها وعلى طبختها ربما يأتيها الذئب البشرية انت - 00:33:00

لو صوتك وما اشبه ذلك وكم من البنات المسكينات وقعن في شرك وفخاخ اولئك الفجرة نسأل الله السلامة والعافية بسبب جفاف امها وابيها ما تسمع الكلام الزين ما الملاطفة وربما يفضلون الاولاد اعني الذكور. فلان وفلان وجاء وهي مسكينة ما حتى مجرد

الكلام - 00:33:17

والنظر اليها ما ما ينظر اليها لا ينبغي الاحسان اليهن في الصغر والاولاد عموما ينبغي للاب ان يبذل مع اولاده. يلاطفهم يلعبهم حتى قالوا ان الاب يكون في بيته سفيها - 00:33:41

اسمعوا كيف سفيهة؟ يلعب معهم يلعب يعني يركبون عليه ينخس معهم يلعبهم بغميمة عندنا يسمون حبشة حبشة يلمس كذا وينحاش ما في بأس انت راسني في بيتك بيتك كن سفيها مع اولادك. اطرح غترتك واطرح عمامتك - 00:34:00
العب معهم هل ينبغي الاولاد ان يروا من الاب الحب وترى علامة ذلك علامة ذلك ان اولادك اذا دخلت فرحوا بك. فشف الاولاد ترى المقياس فاذا كان اولادك اعني بذاك الصغار بالذات اذا اذا سمعوا صوتك جوك قدامك ابوي ابوي بابا يلعبون معك تراك انت -

00:34:23

اما لو شافوك انحاشوا وبدأوا يتخبون وربما وقفوا كذا كانهم يعني قائد عسكري داخل العسكرية. ترى ما انت لست محسن اليه لا ينبغي تستقبلهم كالنبي عليه الصلاة والسلام اتاه الحسن والحسين وهو يخطب فنزل فاخذهما بل مرة يصلي وركب على - 00:34:50
او الحسن ركب عليه واطال السجود حتى بعض الصحابة رفعوا رؤوسهم يظنون النبي عليه الصلاة والسلام يعني ماذا حصل فقال ان ابني ارتحلني ارتحلني نعم ارتحله ولما رآها اظن اقرع بن حابس او غيره من من من عتاة العرب يقبل قال تقبل ابنك؟ قال نعم قال عندي - 00:35:12

عشرة من الولد ما قبلتهم فقال عليه الصلاة والسلام كلاما معناه ومالي ومالك اذا الله نزع الرحمة من قلبك من لا يرحم لا يرحمه كما قال عليه الصلاة والسلام. ينبغي ان اولاده بنياته الكبيرة حتى وتزوجت اذا دخلت البيت مرحبا - 00:35:38
بابنتي اهلا وسهلا اولادها اذا اذا شافهم الى طوفهم يلاعبهم ولو يعني خربوا حتى في البيت او كسروا شيئا قال اوه اشغلتونا ايش الشغلة ذي؟ اللي تجي تخلي عيالها في بيتها - 00:35:58

متخلي عندهم تخلي عند القطط وعند الفئران في بيتها وتجيك انت بعض الناس جافي لا بالعكس الواد كسر الكاس بسيطة بس يكسر اثنين عاد وش فيها؟ امه تفرح تنبسط امه - 00:36:14

ترتاح وهكذا اذا ينبغي الانسان ينالط البنات. لهذا نعلم ان الانسان الاسلام قال بحق البنات واما ما يظنه الغرب او اتباع الغرب او ضعفاء الايمان من ظلم المرأة الظلم عندهم الحجاب - 00:36:29

هذا ظلم انها ما تخالط الرجال هذا ظلم انها ما تلعب كورة هذا ظلم لا الاسلام دين الستر والعفاف دين القيام دين الاخلاق دين المحبة دين اللطافة مع الكبار والصغار ولا سيما مع الاولاد ولا سيما مع البنات - 00:36:49

والله المستعان نكتفي بهذا ونعيد السؤال السؤال اللي راح وين راح يلاه رب اشعث اين الكسرة ننتظر الجواب والاخوان في المعهد اه السقاي المعنى الان يتابعون نرجو كتابة اسم المجيب - 00:37:07

ما في حد لا تتأخر شوية. ها النقد يتأخر يعني؟ ايه احتمال قال عاد ربك في السودان والله ما ادري عنكم طيب رب اشعث لماذا ما كسرت؟ اشعث مع ان رب حرف جر - 00:37:38

الجواب عندي في الفيسبوك هنا معاد السقاي الفيس عندي؟ اي نعم طالب عبد البر ايوة يقول رب عبدالبر ابن الشيخ عبدالفتاح. اي نعم. حياك الله. يقول اه ممنوع من الصرف - 00:38:33

ممنوع من الصرف صح طيب ما المانع عليه عبدالبر صحيح اشعث نقول اسم مجرور على مجره الفتحة نيابة عن كسرة لانها مما صرف. فما الذي منعه ما عاد نبيض ما في احد - 00:38:50

ونوع من الصرف ايضا مجيب بن انور ادم طيب طيب الجواب الذي معه من الصرف؟ الوصفية وزن الفعل. الوصفية وزن الفعل. طيب نسألکم سؤال اخر قلنا ان الاقسام على الله له حالات. الاقسام على الله له حالان - 00:39:34

فما هما؟ وما حكم كل واحد؟ ان الله له حالان طيب الاخوان في في اليوتيوب ليش ما يجاوبون يا الله يا اهل اليوتيوب عندنا خمسة يتابعون اين هم لك سام على الله له حالان وما هما - 00:40:10

ما في احد طيب على كل حال لعلهم ان شاء الله يستعدون الاسبوع القادم اه تكون اجابات حتى لو مباشرة عن طريق الواتساب

وممكن في المعهد سواء معهد او معهد السقاي - 00:41:29

او يعطون الجوابات اذا بالامكان مشايخ بحيث الطلاب بعد الدرس يعطون جوالاات بحيث يجاوبون مباشرة عموما احنا قلنا

ان الاقسام على الله عز وجل له حالا حال جائز وهو مكان الحامل له الطمع في كرم الله عز وجل - 00:41:54

والممنوع هو ان يكون الحامل له هو الاعجاب بالنفس. هذا لا يجوز وبهذا ننتهي والله تعالى اعلم - 00:42:12